سلسلة من أخلاق النبي ﷺ

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

الأمانة

حسن زكريا فليفل

رسوم
عبد الرحمن بكر

دار القمة
الإسكندرية

دار الإيمان
الإسكندرية

الأمـــانة (١)

سلسلة من أخلاق النبي ﷺ

محفوظة
جميع الحقوق

رقم الإيداع
٢٠٠٢/١٨٥٢٤

الترقيم الدولي
997-331-113-9

دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع
١٩،١٧ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - إسكندرية
تليفون: ٥٤٥٧٧٦٩ ت: ٠٥٤١١٩١٠-٠٥٢٢٢٠٠٢
E-mail: dar_aleman@hotmail.com
دار القيمة

الأمـــانة (٢)

أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَهُ مُحَمَّدًا ﷺ

بالهِجْرَةِ وَبَيَّنَ لَهُ مَا يَفْعَل حَتَّى

يَنْجُو مِنَ الكُفَّارِ.

اجْتَمَعَ كُفَّارُ قُرَيْش فِي دَارِ النَّدْوَةِ

لأَخْذِ الرَّأْيِ فِي أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ،

واتَّفَقَ الجَمِيْعُ عَلَى قَتْلِه.

واتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَأخُذُوا مِنْ كُلِّ قَبِيْلَةٍ شَابًا جَلدًا ، وَيَضْرِبُوا مُحَمَّدًا ﷺ ضَربَةً وَاحِدَةً، فَيَتَفَرَّق دَمهُ بَيْنَ القَبَائِل .

جَاءَ الكُفَّارُ إِلَى بَيْتِه وَاخْتَفَى كُل وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ ﷺ وَهُوَ يَخْفِي السَّيْف فِي ثَوْبِهِ .

الأمـــانة (٥)

كَانَ سَيْدنَا مُحَمَّدٌ ﷺ فِى دَارِهِ وَمَعَهُ ابْن عَمِّهِ عَلِيُّ ابن أَبِي طَالِب رضي الله عنه.

فَكَّرَ النَّبِىُّ ﷺ فِى حَلِ مُشْكِلَة هِىَ: أَنْ عِنْدَهُ الكَثِيرَ مِنَ الأَمَانَات؛ فَقَدْ كَانَ الكُفَّارُ يَضَعُونَ عِنْدَهُ كُلَ مَا يَخَافُونَ عَلَيْه، وَهُوَ يَحْفَظُ لَهُمْ كُلِّ شَيءٍ حَتَّى يَطْلُبَهُ صَاحِبُهُ..

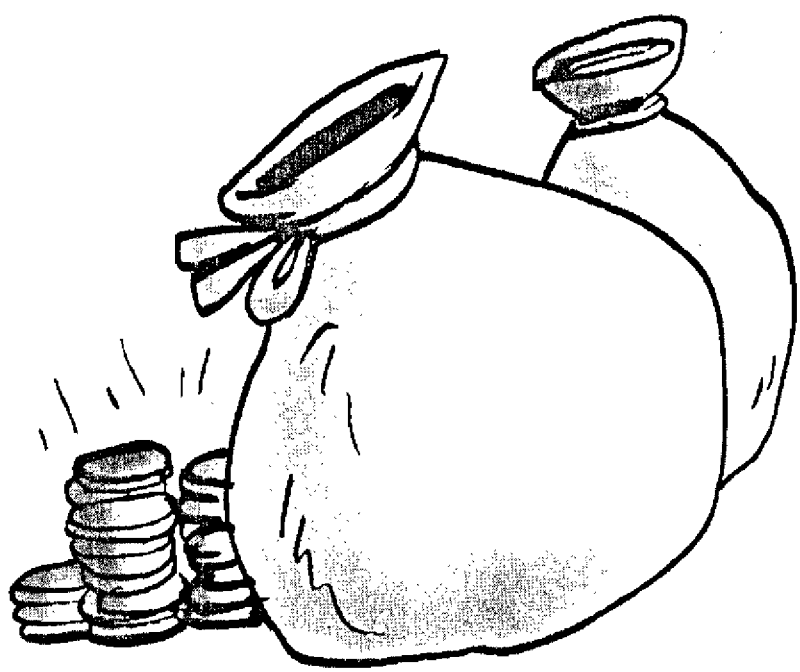

الأمـــانة (٧)

والآنَ مَاذَا يَفْعَلُ وَهُوَ مُهَاجِرٌ؟ لَقَدْ سَمِعَ الكُفَّارُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الصِّدْقَ وَالكَلَامَ الطَّيبَ وَهُوَ يَطْلُبُ مِنْهُمْ عِبَادَةَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَتَرْك عِبَادَةِ الأَصْنَامِ، وَقَدْ وَجَدْ مِنْهُمْ الرَّفْضَ وَالأَذَى، وَالآنَ دَبَّروا قَتْلَهُ، لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُفَكرْ لَحْظَةً أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَذِهِ الأَمَانَاتِ الَّتِي عِنْدَهُ لَهُمْ أَىْ شَيْءٍ.

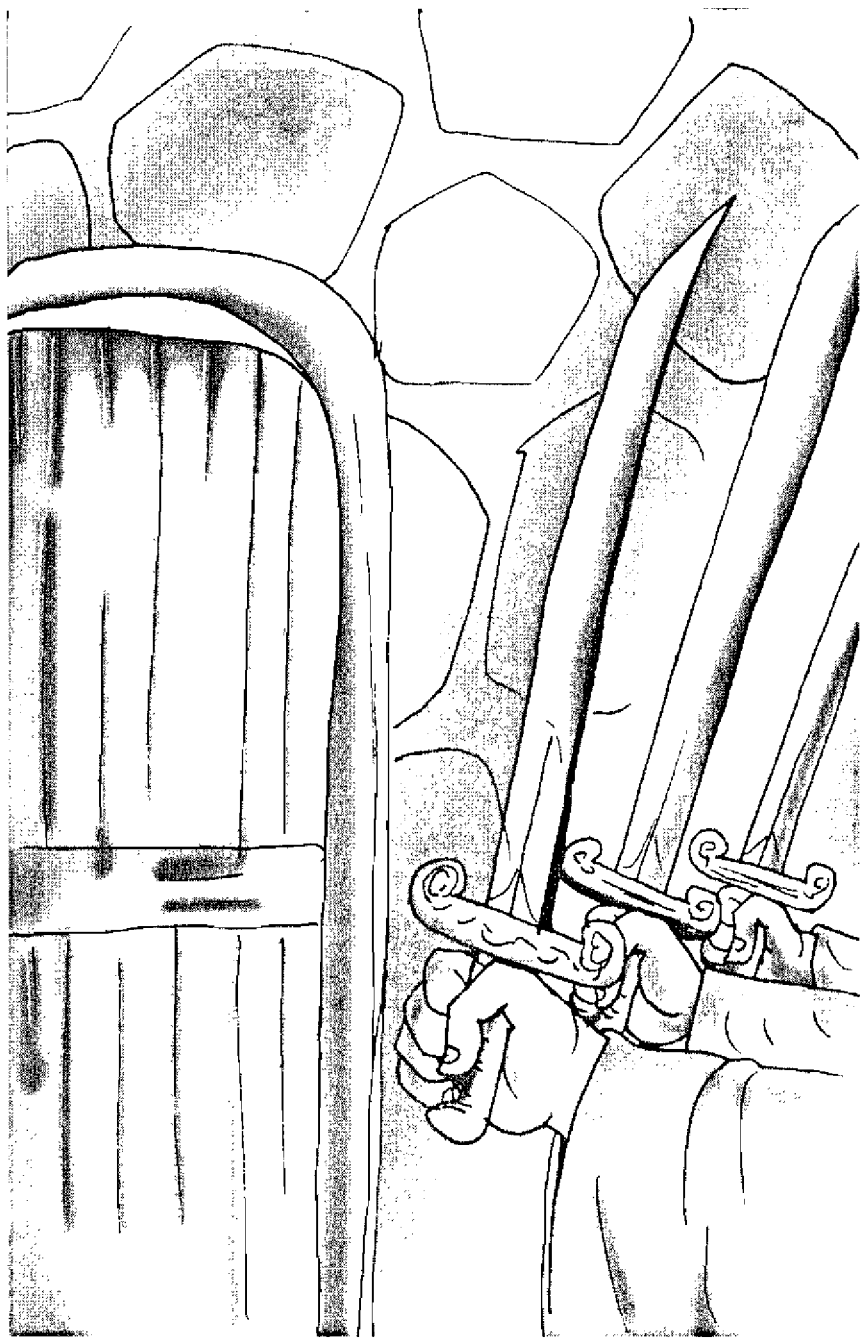

الأمـــانة (٩)

وَكَانَ ﷺ هَمَّهُ الأول أَنْ تَعُودَ الأَمَانَاتُ إِلَى أَصْحَابِهَا.

وَوَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ الحَلَ ! .

اتَّفَقَ مَعَ عَلَى رضي الله عنه أَنْ يَبْقَى فِي مَكَّةَ حَتَّى يَرُدَّ الأَمَانَاتِ إِلَى أَصْحَابِهَا ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى المَدِيْنَةِ مُهَاجِرًا.

الأمـــانة (١١)

نَامَ عَليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه

فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَطَّى

نَفْسَهُ بِغِطَائِهِ حَتَّى يَظُنّ الكُفَّارُ

أَنَّ النَّبِّيَ ﷺ نَائِمٌ لَمْ يَخْرُجْ

بَعْدُ.

خَـرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِـنْ دَارِهِ مُهَاجِرًا، ومَرَّ بالكُفَّـارِ الَّذِينَ انْتَظَرُوا خُرُوجَهُ وَقَدْ أَلْقَى عَلَيْهِمْ اللَّهُ تَعَالَى النَّوْمَ فَنَامُوا.

وَبِذَلِكَ حَفِظَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْهِم ..

ذَهَبَ النَّبِىُّ ﷺ إِلَى المَدِيْنَةِ وَمَعَهُ صَاحِبُهُ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيق رضي الله عنه وَهُوَ مُطْمَئِنٌ أَنَّ كُلَّ أَمَانَةٍ سَوْفَ تَصِل إِلَى صَاحِبِهَا، وَأَنَّهُ قَدْ أَدَّى الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلَهَا، فَهُوَ حَقًّا الرَّسُولُ الأَمِيْن ﷺ.

وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

أَسْئِلَة

١) لِمَاذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّة؟.

٢) لِمَاذَا لَمْ يُهَاجِر عَليّ رضي الله عنه مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟.

٣) هَلْ تُحبُّ أَنْ تَرُدَّ الأَمَانَةَ إِلَى أَصْحَابِهَا ؟

٤)ضَعْ عَلاَمَة(✓) أو عَلاَمَة (✗):

- أَرَادَ كُفَّارُ مَكَّة قَتْلُ النَّبِيِّ ﷺ. ( )

- هَاجَرَ عَليّ رضي الله عنه قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ. ( )

- هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيْق رضي الله عنه مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. ( )

٥) صِلْ كُل جُمْلَة بِمَا يُنَاسِبُهَا:

اجْتَمَعَ كُفَّارُ قُرَيْش — فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ.

نَامَ عَليّ رضي الله عنه — فِي دَارِ النَّدْوَة

٦) أَكْمِل:

أَمَرَ اللّٰهُ تَعَالى..... بِالهِجْرَة وَبَيَّنَ لَهُ مَا يَفْعَل حَتَّى.....

..... منَ..... .

٧) اذْكُر مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الآتِيَة :

اجْتَمِعَ ـ اخْتَفَى ـ تَعُود

٨) اذْكُر عَكْس الْكَلِمَاتِ الآتِيَة :

اخْتَفَى ـ خُرُوجِه ـ يَحْفَظُ